

## أثر استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين مع دراسة ميدانية هاله حمدي أحمد حسنين

### الملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي تلعبه جلسات العصف الذهني الإلكتروني في قياس مدى جودة القوائم المالية وبيان أثر ذلك علي مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين.

حيث توصلت الدراسة بعد نتيجة التحليل الإحصائي علي أن هناك علاقة إحصائية بين قياس أثر استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني علي دقة تنبؤات المحللين الماليين مما يعني توجه الشركات لاستخدام تلك الجلسات داخل الشركة لمزيد من الإبداع والتجديد والتطوير الذي يولد المزيد من الأفكار المبتكرة التي تساعد في تحسين مستوى شفافية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية وتفيد بالتبعية مستخدميها.

### Abstract:

The aim of the study was to identify the role played by electronic brainstorming sessions in measuring the quality of the financial statements and to indicate the impact on the accuracy of the forecasts of financial analysts.

The results of the statistical analysis showed that there is a statistical relationship between measuring the impact of the use of electronic brainstorming sessions on the accuracy of the forecasts of financial analysts. This means that companies will use these sessions within the company for further innovation, innovation and development that generates more innovative ideas that help improve the level of Transparency and increased confidence in the accounting information contained in the financial statements and according to their users.

## الإطار العام للبحث

### أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

تعد التنبؤات المالية هي نقطة الانطلاق لقرار الاستثمار وضخ الأموال في سوق الأوراق المالية، وذلك بالاعتماد على المحلل المالي الذي يلعب دوراً هاماً في أسواق المال، من خلال تحليل وتقديم المعلومات ذات المحتوى الملائم للمتعاملين في الأسواق في الوقت المناسب، مما يخفف من عدم التأكد المرتبطة بالتنبؤات والخطط المستقبلية، لذلك تعد التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين أحد المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين، نظراً لأهميتها في جذب الاستثمارات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

لذلك يجب ضرورة أهمية النظر في مدى جدوى استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة للتعرف على كافة المخالفات المالية أثناء أعداد وعرض القوائم المالية والعمل على معالجتها، كما تتمثل مشكلة البحث في كيفية إيجاد حلول للقصور الناتج عن عدم تماثل المعلومات المتاحة للمستثمرين وذلك يرجع إلي تشتت المحللين الماليين بشأن المحتوى المعلوماتي الواردة من القوائم المالية المنشورة للشركات المقيدة بالبورصة (محل التطبيق)، حيث أن المحللون الماليون بحاجة إلي زيادة مستوى دقة تنبؤاتهم المالية في سوق رأس المال. وحتى يتم الحصول على تحليل مالي جيد ويفي بالأهداف المنشودة منه، ومن أجل إعطاء مؤشرات ودلالات واضحة تساهم في اتخاذ القرار للمستثمرين يجب التأكد من مدي جودة القوائم المالية لتلك الشركات وخلوها من الأخطاء والتلاعب.

لذلك تقترح الباحثة أن يتم توجيه بعض الشركات لتطبيق استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة لزيادة مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين والتي من شأنها تؤثر على تحسين مستوى شفافية المعلومات الواردة للمستثمرين.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد المشكلة البحثية من خلال عرض التساؤل البحثي التالي: هل سيؤدي استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة لتحسين مستوى شفافية القوائم المالية، ومدى انعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين.

### ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من الإضافات التي تتوقع أن يقدمها على المستوى الأكاديمي والتطبيقي كما يلي:

- الأهمية العلمية (الأكاديمية):

لا توجد دراسة تتناول بعد العلاقة بين كلا من استخدام العصف الذهني

أثر استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين ....

هاله حمدي أحمد حساني

الإلكتروني وتأثيرها على مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين في سوق الأوراق المالية، ولعل ذلك ما حدا الباحثة نحو تناول تلك الدراسة الحالية والتصدي لها، ومن ثم تظهر الأهمية الأكاديمية للدراسة في سد جزءا من هذا الصد.

### **- الأهمية العملية (التطبيقية):**

تتمثل الأهمية العملية للبحث في ضرورة الوقوف على مدى مساهمة الدراسات السابقة في هذا الصد، حيث أنه لا يمكن لسوق الأوراق المالية أن تزدهر وتتمو إلا من خلال تقديم محتوى معلوماتي ملائم لزيادة مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين وذلك من خلال قنوات مؤهلة، لذلك سوف تقوم الباحثة بالقيام بدراسة ميدانية لاستخدام أثر تطبيق استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركات ومدى تأثيرها على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين في سوق الأوراق المالية.

### **ثالثاً: أهداف البحث:**

هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر تطبيق بعض المحاور المؤثرة على مدى جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ومدى تأثيرها على مستوى دقة التنبؤات المالية، وكيفية مدي انعكاس استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين في سوق الأوراق المالية.

### **رابعاً: فرضية البحث:**

بناء على سؤال مشكلة الدراسة تمكنه الباحثة في طرح الفرضية التالية وهي:  
لا ينعكس استخدام العصف الذهني الإلكتروني على دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين.

### **خامساً: منهجية البحث:**

تقوم منهجية الدراسة على الجمع بين الاستقرائي والاستنباطي حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال ملاحظة الظاهرة بالصورة التي تبدو عليها في الواقع، تم تحديد أبعادها ومكوناتها بصورة أكثر دقة من خلال وضع فرض للبحث وتحديد منهجية الملائمة لاختبارها.

أما المنهج الاستنباطي فإنه سوف يقوم بتحليل استخدام العصف الذهني الإلكتروني لقياس أثر جودة القوائم المالية على مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين، وبيان أثر ذلك على الشركات محل الدراسة.

### **سادساً: مجال البحث:**

يقتصر مجال البحث على مجموعة من الشركات المساهمة المصرية المقيدة

بالبورصة المصرية في قطاعات أنشطة مختلفة.

### سابعًا: خطة البحث:

#### تم تقسيم البحث إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** وهو ما يختص بالدراسات السابقة.

**المبحث الثاني:** وهو ما يختص بسرد ما ورد في أدبيات الفكر المحاسبي من كتب ودوريات ورسائل علمية متعلقة بموضوع البحث.

**المبحث الثالث:** وهو ما يختص بإجراء الدراسة الميدانية واختبار فرضية البحث.

### الإطار النظري للدراسة

#### تمهيد:

تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية عن نتائج الأحداث الاقتصادية التي تمت في المنشأة خلال فترة زمنية معينة، ويعد الهدف الأساسي منها هو توفير معلومات محاسبية مفيدة ومناسبة للأطراف العديدة في المجتمع، والتي تعتبر معلومات مفيدة نافعة تساعد مستخدميها في ترشيد قراراتهم الاستثمارية. ولكي يتمكن من الحكم على مدي جودة تلك المعلومات المحاسبية يجب خلوها من المخالفات المحاسبية، والحرص على زيادة مدى أهميتها لزيادة مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين الأمر الذي يجعل تخفيض أخطاء تنبؤات المحللين الماليين لأدنى درجة ممكنة وهذا يعد هدفا ملحا من قبل العديد من الأدبيات المحاسبية والاقتصادية وفي ضوء ذلك سوف تتناول الباحثة في هذا الجزء النقاط التالية:

### ١/١ مزايا استخدام العصف الذهني الإلكتروني مقارنة بالعصف

#### التقليدي:

يحقق العصف الذهني الإلكتروني الكثير من المزايا إذا ما قورن بالعصف التقليدي التي يمكن أن تمثل تلك المزايا مجموعه من الدوافع التي تدفع الشركات للإقبال نحو استخدامه ويمكن إيجاز هذه المزايا كما يلي:

- يمثل العصف الذهني الإلكتروني أداة انتشار بالنسبة للشركات المتعددة جغرافيا<sup>(١)</sup>، فهو موجة لعدد غير محدود من القائمين بالجلسة. الأمر الذي يحقق للشركة إنتاج المزيد من الأفكار المبتكرة ليس على المستوى المحلي فحسب بل أيضا على المستوى العالمي.

هاله حمدي أحمد حسنين

- يحقق العصف الذهني الإلكتروني تخفيضاً لتكاليف توزيع المعلومات الخاصة بالموضوع محل المناقشة. حيث تتجنب الشركة التكاليف المرتبطة بطباعة وتوزيع المعلومات على المختصين بالجلسة في حالة العصف التقليدي فضلاً عن اقتصار الوقت المرتبط بتوزيع المعلومات على القائمين بالجلسة كما يزيد من فرص اقتراح الأفكار الإبداعية<sup>(٢)</sup>.
- تحسين شفافية وصول المعلومات من قبل القائمين بالجلسة بسرعة وجهد أقل وهذا بخلاف العصف التقليدي وقتاً وجهداً أكبر ونتائج أقل دقة.
- يسمح العصف الذهني الإلكتروني لمستخدمي القوائم المالية الوصول إلي معلومات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم بسرعة وجهد أقل وكذلك معالجة تلك المعلومات في حالة حدوث أخطاء محاسبية قبل وقوعها.
- كما يمتاز هذا الأسلوب بالاتصالات الإلكترونية وذلك من خلال تقنية دمج مواهب وخبرة ومعرفة النقل المباشر للقائمين بالجلسة عبر شبكات الانترنت. وتقليل أوقات الاجتماع، كما يزيد من فرص اقتراح الأفكار.

## ٢/١ تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني في اكتشاف ومعالجة الأخطاء المحاسبية وأثره على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين

### الماليين

أن معظم الشركات تعاني من أوجه القصور في أداء المديرين الماليين والمحاسبين وأيضاً أداء أعضاء مجلس الإدارة وقد يتعلق أيضاً بضعف دورهم في أدائهم الرقابي للكشف المبكر عن بعض المشاكل وعدم الالتزام بالمبادئ والتوجيهات المحددة التي قد يترتب عليها بعض الممارسات المحاسبية الخاطئة، التي قد تؤثر بالتبعية على القدرة التنبؤية للمحللين الماليين وذلك عن طريق بعض المعلومات الهامة التي لم يفصح عنها مثل ( كيفية الإفصاح عن المعلومات غير المالية، دور المحاسب في تقرير تعليقات الإدارة، التغييرات في السياسات المحاسبية) حيث تعد تلك الأمور لها تأثير على التوقعات المستقبلية ومدى قدرتها الفعلية في تحسين مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين.

فقد أثبتت دراسة<sup>(٣)</sup> أن استخدام العصف الذهني الإلكتروني يساهم في الابتكار والتطوير والتجديد للقائمين بالجلسة من خلال اختيار أكثر البدائل المتاحة عن طريق تبادل الأفكار الجيدة والتعرف على الأفكار غير المتكررة أثناء التقييم للمشكلة محل البحث لذلك أصبح أسلوب ذو أهمية في الكثير من الشركات.

هاله حمدي أحمد حسنين

لذلك تعد جلسات العصف الذهني الإلكتروني على مهنة المحاسبة بشكل عام إضافة لتحقيق فاعلية عمل كلا من مستخدمي القوائم المالية. كما ينعكس ذلك بالتبعية على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي يجب أن تتسم بالمصداقية والشفافية التي من شأنها تساعد المحللين الماليين في الحصول على معلومات أوسع نطاقا ليس فقط من خلال تقديم أعداد أو أرقام ولكن تفسير محتوى هذه الأرقام بالإضافة تقييم التطورات المستقبلية لصياغة تنبؤات الإرباح بشكل أكثر دقة لتنبؤاتهم المالية.

وذلك بالإضافة إلى أن أهم السمات الهامة لجلسات العصف الذهني الإلكتروني تتمثل في التطبيق الجيد والفعال من قبل القائمين بها نحو تحديد النماذج التي يتم التقييم من خلالها والتي يعد من أهمهم خماسي الغش الذي يتم من خلاله تحديد بعض العوامل وأكثرهم بالتحديد عامل الإطار القانوني واللائحي لضبط ورقابة أداء الشركات وهذا العامل الذي يزداد أهمية في التعرف على مدى ارتكاب الإدارة لبعض الأخطاء التي تخل من شأنها في مدى شفافية ومصداقية المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية المعروضة للتحليل المالي ، فقد يتضح أن هذا العامل له تأثير على الشركة والقيمة التنبؤية للشركة فقد أشار كلا (4) من أن الشركات التي لم تلتزم بشكل جيد بالإطار القانوني واللائحي لضبط ورقابة أداء الشركات لها خبرة أكثر في تحويل الأصول وانخفاض أكبر في قيمة الشركة وتراجع كبير في التوقعات المستقبلية للإرباح ومن ثم الفرص الاستثمارية. وذلك بخلاف الشركات الغير ملتزمة بالتطبيق فهي تعاني من مشاكل مع المديرين الداخليين وبين المستخدمين الخارجيين على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لهذه الشركات، كما يلاحظ أن التقليل من الأخطاء الخاصة بالإدارة، يقلل من أخطاء تشتت تنبؤات المحللين الماليين ويزيد من مستوى دقتهم للتنبؤات.

حيث أوضحت الدراسة (5) أن التوقعات المستقبلية للإرباح بعض الشركات تعكس القدرة التنبؤية من خلال ما تقدمه الإدارة وتفصح عنه اختياريا من تنبؤات وخطط مستقبلية وتقديرات مستقبلية بحكم موقعها واطلاعها على كافة معلومات وإسرار المنشأة.

كما اختبرت دراسة (1) العلاقة بين شفافية الإفصاح في القوائم والتقارير المالية المنشورة ودقة تنبؤات المحللين الماليين في سوق الأوراق المالية المصرية ، وتوصلت إلى أن وجود علاقة عكسية معنوية بين شفافية القوائم والتقارير المالية

وأخطاء تنبؤات المحللين الماليين كلما أثر ذلك بالسلب على انخفاض كفاءة السوق بشكل مباشر.

تستنتج الباحثة من ذلك، أن معظم المشاكل التي تعاني منها الشركات بشكل رئيسي ترجع إلي وجود فجوة في تقييم المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية وبين دقة تنبؤات المحللين الماليين، فالسبب تلك الفجوة يجب الكشف المبكر عن مشاكل الإدارة الخاصة بالتلاعب في المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وتقييمها من قبل القائمين بجلسة العصف الذهني الإلكتروني.

### ٣/١ أثر جودة القوائم المالية على مستوى دقة التنبؤ في سوق الأوراق المالية

تعد المعلومات التي تحتويها القوائم المالية والتقارير أكثر المصادر للمعلومات وموثوقية في سوق الأوراق المالية، وترجع هذه الثقة إلي أنها نتاج مجموعة من المبادئ المحاسبية التي تحظى بالقبول العام (GAAP) وإصدارات مجالس ولجان المعايير المحاسبية المختلفة، ومن الأساليب الفعالة في مجال رسم سياسة الإفصاح المالي أن تفترض الإدارة أن المستثمرين يتسمون بالعقلية الاقتصادية وأنهم - أي المستثمرين - سوف يتعاملون على أساس المعلومات الموثوقة بشكل ملائم.

نلاحظ أن مستوى دقة التنبؤ تتأثر بمزيد من الإفصاح في المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لأنها ترتبط بأداء الشركات في المستقبل، كما يمكن أن تتنوع المعلومات المستقبلية في بعض الشركات نظرا لبيئة العمل المعاصرة وتتأثر تلك المستجدات على دقة التنبؤ من قبل المحللين الماليين أما تأثير سلبي يؤثر على انخفاض التنبؤ أو العكس والذي بدوره يؤثر أيضا بالتبعية على تطوير سوق رأس المال<sup>(٧)</sup>.

وبالرجوع إلي التقارير والقوائم المالية التي يصدرها الجهاز المركزي<sup>(٨)</sup> فإن هناك العديد من الأخطاء المالية المتعمدة من قبل الشركة والتي تري الباحثة أنها قد تمت بصلة بموضوع الدراسة وذلك وفقا لقوائمها المالية والتي من أبرزها (الشركة.....) والتي كان لها أصول غير مملوكة تقدر بالمليارات وتدخل ضمن حساب الأصول الثابتة، وأيضا قيمة أصول مهلكة دفتريا ولا تزال تستخدم في التشغيل، وأصول أنتهي عمرها الإنتاجي وقيمة أصول خرجت من الخدمة كل هذه القيم تعد أخطاء مالية متعمدة تؤثر على صحة المحتوى المعلوماتي بالقوائم المالية،

والذي يرجع تأثيره بالتبعية على دقة التنبؤات المالية للمحللين الماليين في سوق الأوراق المالية.

كما تتفق الباحثة في الرأي من أن أخطاء دقة التنبؤ ترجع إلي العديد من الأسباب التي يكون من الصعب إدراكها وكشفها على سبيل المثال التلاعب في السياسات المحاسبية المستخدمة، عدم الإفصاح عن المعلومات غير المالية وأيضا عدم كفاية تقرير تعليقات الإدارة، واستغلال المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية المختلفة لعديد من الشركات، لذلك عند النظر إلي الوضع الحالي لبعض الشركات نجد أن الحقيقة تخالف الواقع ولكن ذلك لا يتضح إلا بعد الدراسة المتكررة للدفاتر والقوائم المالية حيث أن ما يظهر من الأرقام وهمي ناتج من تلاعب أصحاب المصالح بأساليب محاسبية مختلفة وبالأخص في المحتوى المعلوماتي الذي يعتمد عليها المحللون الماليون في دقة التنبؤ وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على القدرة التنبؤية لذلك يجب تقييم تلك البيانات بشكل يساعد في تعظيم منفعتها لمستخدميها ولاتخاذ القرارات الرشيدة في أسواق المال، وأيضا لتجنب الأخطاء الغير مقصودة التي يقع فيها المحللين الماليين ومن تلك المعلومات التي تزيد من جودة القوائم المالية منها ما يلي:

- معلومات عن المركز المالي في نهاية الفترات المستقبلية والتي تساعد المستثمرين بالتنبؤات الخاصة بالأصول والالتزامات للحكم على قوة المركز المالي للمنشأة.
- معلومات خاصة بالتنبؤ عن التدفقات النقدية حيث تساعد تلك المعلومات في الإفصاح عن مكونات التدفقات النقدية مقابل عرض الربح المحاسبي على خفض درجة الحرية المتاحة للإدارة للممارسات إدارة الربحية، كما أن الإفصاح عن تلك المعلومات يساعد في تخفيف حدة الإخبار غير السارة الخاصة بالإرباح كما أنها تفيد دقة التنبؤ الخاصة بالمحللين الماليين في تقييم قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية موجبة، والذي ينعكس بدوره على السوق من خلال مدى الحاجة إلي مصادر تمويل خارجية من عدمه.
- معلومات خاصة بالتنبؤ بالأصول غير الملموسة حيث تنعكس مدى اهتمام المحللين الماليين بقية الأصول من خلال اهتمام المحاسبين بتلك القيمة التي تزيد من قيمة الشركة لأن قيمة المعرفة والشهرة المطورة داخليا هي من الأصول التي تساهم بنسبة كبيرة في الأرباح وبخاصة في الصناعات عالية التكنولوجيا،



هاله حمدي أحمد حساني

ويقل الاعتراف المحاسبي بقيمة هذه الأصول بسبب تعقد المعالجات المحاسبية لها، حيث تعالج الأصول المنتجة داخليا كمصروف فور حدوثها، فيتم يتم رسملة الأصول المعنوية المشتراه من الخارج.

## الدراسة الميدانية

### تمهيد:

تستعرض الباحثة في هذا المبحث الخطوات المتعلقة بالدراسة الميدانية الخاصة باستخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في قياس جودة القوائم المالية وبيان أثر ذلك على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين ، وفي هذا المبحث تم اختبار فرضية الدراسة حيث تمثلت الدراسة الميدانية في تجميع البيانات عن طريق استيفاء قائمة استقصاء من كلا من (معدى القوائم المالية – المحللين الماليين – المستثمرين) محل الدراسة ومن ثم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واختبار فرضيه الدراسة.

### أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلي الحصول علي دليل ميداني عن أهمية استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في قياس جودة القوائم المالية وبيان أثر ذلك على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين من خلال عرض تحليل وجهات النظر العلمية والعملية للفئات المعنية بالدراسة، وذلك من خلال اختبار فرض البحث وتحديد مدى قبول هذا الفرض من عدمه.

### ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة محل الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** يقتصر مجتمع الدراسة في الجانب الميداني علي مجموعة من الشركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية في مصر تمثل قطاعات مختلفة في السوق المصري.

- **عينة الدراسة:** حيث قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع بعض مفردات العينة وذلك للتحقق من مدى ملاءمة أسئلة الاستقصاء من جانب، وفهم المستقصي منهم لمعني ومضمون الأسئلة من الجانب الآخر، ثم تم توزيع (٣٦٨) قائمة استقصاء من خلال البريد الإلكتروني والتسليم باليد، ويوضح الجدول رقم (١) عدد القوائم المسلمة والمستلمة لفئات الدراسة.

### جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

الاستثمارات الصالحة للتحليل		الاستثمارات المستلمة		الاستثمارات الموزعة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٩١.٣٠%	٣٣٦	٩٥.٣٨%	٣٥١	٣٦٨

يتضح من الجدول السابق إن إجمالي الاستثمارات الموزعة ٣٦٨ استثمارة استبيان استلم منها عدد ٣٥١ استثمارة بنسبة ٩٥.٣٨% وتم استبعاد ١٧ استثمارة استبيان بالتالي فإن الاستثمارات القابلة للتحليل بلغت ٣٣٦ استثمارة بنسبة استجابة ٩١.٣٠%.

### ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

#### ١- اختبار كروسكال وولز Kruskal-Wallis Test :

هو اختبار فروض لا معلمي يتم المقارنة به بين أكثر من عينتين مستقلتين (لا يخضعان للتوزيع الطبيعي) من مجتمع الدراسة

#### ٢- اختبار الإشارة:

اختبار الإشارة هو اختبار فروض لا معلمي يتم منه معرفة هل هناك اتجاه عام + أو - أم لا يوجد اتجاه معين (محايدة) داخل مجتمع.

#### ٣- مقياس ليكرت الخماسي:

تستخدم بصفة عامة مقياس ليكرت لمعرفة الاتجاه العام لآراء المستجيبين للإجابة على أسئلة الرفض والقبول المتدرجة (المعروفة بسلم ليكرت) وفي البداية كان يستخدم المقياس الثنائي (موافق أو غير موافق) ثم ظهر المقياس ثنائي القطب (سلم ليكرت) فتطور من مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - محايد - غير موافق) ليصل الرباعي والخماسي حتى وصل لمقياس ليكرت السباعي.

#### ٤- الموثوقية ومعامل الصدق:

تستخدم الموثوقية لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان المستخدمة في جمع البيانات باستخدام أحد معاملات الثبات.

وتشتمل الأسئلة الموضحة بالجدول (٢) التي تم تناولها كما يلي:-

### جدول رقم (٢) محاور الدراسة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات
الأول	مدي تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين	٦

### رابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات:

بعد ترميز وتفرغ البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

#### أ- اختبار الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة:

يستخدم معامل الثبات Alpha cronbach في تقييم مصداقية مجموعة من العبارات التي تقيس متغير معين، وذلك لبحث مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وعدم وجود تحيز أو تحريف في النتائج عند التحليل، مما يؤدي إلي إمكانية تعميم النتائج، وتتراوح قيمة ألفا بين الصفر والواحد، وكلما اقتربت قيمة من الواحد دللت علي وجود ثبات مرتفع. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لمقاييس الدراسة.

#### جدول رقم (٣) يوضح معاملي الثبات والصدق لأسئلة قائمة الاستقصاء

مسلسل	المحور	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
الأول	مدى تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني علي دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين	٦	٠.٨٢١	٠.٩٠٦

**المصدر:** من إعداد الباحث علي ضوء نتائج تفرغ قائمة الاستقصاء.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم الثبات ومعامل الصدق مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد علي نتائج الدراسة في تعميم النتائج.

#### ب- عرض وتحليل اختبارات الفروض واستخلاص النتائج:

يهدف هذا الجزء إلي اختبار مدى صحة الفرض بهدف تناول أبعاد مشكلة البحث وأهدافها وذلك كما يلي:

#### نتائج اختبارات الفرض:

يتم في هذا الجزء اختبار مدى صحة الفرض الرابع والقائل بأنه " لا ينعكس استخدام العصف الذهني الإلكتروني علي مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين".

استهدف السؤال التوزيع التكراري واتجاه مقياس ليكرت الخماسي واختبار الإشارة لأراء عينة الدراسة حول مدى تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني علي مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين، ويمكن توضيح المقاييس الإحصائية من خلال الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة

اختبار الإشارة p-value	الاتجاه	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	غير موافق	على الاطلاق	محايد	موافق	موافق جدا	العبرة
٠.٠٠٠	موافق	٣.٥٤	١.٠٥	٣١	٢٧	٢٩	٢٢٦	٢٣	١- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد في مواجهة مخاطر أخطاء الإدارة التي قد تؤثر في عملية التنبؤ المالي.
				٩.٢	٨	٨.٦	٦٧.٣	٦.٨	النسبة المئوية
٠.٠٠٠	موافق جدا	٤.٢٩	١.٣٦٩	٢٠	٢٩	٢٨	١٥	٢٤٤	٢- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد نحو مواجهة المخاطر المعلومات التي ترتبط بمستوي دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال معرفة نوعية المعلومات المستخدمة ومدى تأثيرها بشكل معنوي على قيمة السوقية.
				٦	٨.٦	٨.٣	٤.٥	٧٢.٦	النسبة المئوية
٠.٠٠٠	موافق	٣.٧٥	٠.٨٦٢	١٤	٢٤	٢١	٢٥٠	٢٧	٣- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد على دراسة وتحليل الظروف العامة الاقتصادية في ضوء بيئة العمل المعاصرة التي لها تأثير بالسوق ويتسبب منها مخاطرة تصيب كافة الأوراق المالية والتي من شأنه تؤثر على قدرة المحللين الماليين على التنبؤ بدقة أسعار أسهم الشركات.
				٤.٢	٧.١	٦.٣	٧٤.٤	٨	النسبة المئوية

٠.٠٠	موافق	٣.٦٥	٠.٩٨٥	٢٥	٢٣	٢٤	٢٣٨	٢٦	التكرار	٤- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني يساعد في تقديم تقرير خاص بالقرارات المتبعة في حالة وجود مخاطر بالشركة عن أخطاء محاسبية متعمدة ، مع إمكانية تعديلها إذا تطلب الأمر للابتعاد عن المخاطر، من أجل دقة التنبؤات وزيادة الاستثمار في المستقبل.
				٧.٤	٦.٨	٧.١	٧٠.٨	٧.٧	النسبة المئوية	
٠.٠٠	موافق جدا	٤.٤	١.١٩	٢٠	٢٠	١٧	٢٩	٢٥٠	التكرار	٥- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني على زيادة مستوى دقة المحللين الماليين وزيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية مما يقلل من حجم عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية.
				٦	٦	٥.١	٨.٦	٧٤.٤	النسبة المئوية	
٠.٠٠	موافق	٣.٦١	٠.٩٨٤	٢٥	٢٤	٣٢	٢٣٢	٢٣	التكرار	٦- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في تقادى مخاطر التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين عند الإفصاح عن القوائم المالية للشركات عن طريق الإفصاح
				٧.١	٩.٥	٦٩	٦.٨	النسبة المئوية		

									عن العوامل المؤثرة بدقة التنبؤات المالية وكيفية تقييم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية علي القيمة التنبؤية.
٠٠٠	المتوسط المرجح للمحور ككل ٣.٨٧٣ و الاتجاه طبقا لمقياس ليكرت الخماسي هو <u>موافق</u>								

### المصدر ملحق رقم (٢) و (٤) و (٥)

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن المتوسط لجميع العبارات أكبر من ٣، وهذا يدل على أن مدي تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين وذلك من وجهه نظر آراء عينة الدراسة، كما يلاحظ أيضا أن الانحراف المعياري لبعض العبارات أقل من الواحد، وذلك يدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات وبالتالي وجود اتساق وتقارب في إجابات مفردات العينة.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاماً نحو موافق حول مدي تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين بمتوسط قدره (٣.٨٧٣).

كما يمكن تأكيد النتيجة السابقة باستخدام الإحصاء الوصفي وباستخدام اختبار كروسكال وولز وكانت النتيجة كما يلي:

### جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي لبيانات المحور

العناصر		معدى القوائم المالية		المحللين الماليين		المستثمرين	
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري
١- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد في مواجهة مخاطر أخطاء الإدارة التي قد تؤثر في عملية التنبؤ المالي.		٣.٦٢	٠.٩٢	٣.٥٦	١.١٣	٣.٤٢	١.٠٢

١.٠٦	٤.٥٧	١.٣٦	٤.١٥	١.٢٣	٤.٣٣	٢- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد نحو مواجهة المخاطر المعلومات التي ترتبط بمستوي دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال معرفة نوعية المعلومات المستخدمة ومدى تأثيرها بشكل معنوي على قيمة السوقية.
٠.٩٤	٣.٦١	٠.٧٠	٣.٨٨	١.٠٣	٣.٦٢	٣- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد علي دراسة وتحليل الظروف العامة الاقتصادية في ضوء بيئة العمل المعاصرة التي لها تأثير بالسوق ويتسبب منها مخاطرة تصيب كافة الأوراق المالية والتي من شأنه تؤثر علي قدرة المحللين الماليين علي التنبؤ بدقة أسعار أسهم الشركات.
٠.٩٠	٣.٦٦	٠.٩٩	٣.٦٩	١.٠٥	٣.٥٤	٤- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني يساعد في تقديم تقرير خاص بالقرارات المتبعة في حالة وجود مخاطر بالشركة عن أخطاء محاسبية متعمدة ، مع إمكانية تعديلها إذا تطلب الأمر للابتعاد عن المخاطر، من أجل دقة التنبؤات وزيادة الاستثمار في المستقبل.
٠.٨٨	٣.٢٠	١.١٨	٤.٤٢	١.٠٩	٤.٥٢	٥- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني علي زيادة مستوي دقة المحللين الماليين وزيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية مما يقلل من حجم عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية.
١.٣٢	٤.٧٥	٠.٩٥	٣.٥٦	١.١١	٣.٥٧	٦- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في تفادي مخاطر التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين عند الإفصاح عن القوائم المالية للشركات عن طريق الإفصاح عن العوامل المؤثرة بدقة التنبؤات المالية و كيفية تقييم المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية علي القيمة التنبؤية.

مصدر ملحق رقم (٤)

هاله حمدي أحمد حسنين

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) السابق الإحصاء الوصفي لبيانات المحور الثاني ويتمثل في مدى تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة (معدى القوائم المالية - المحللين الماليين - المستثمرين) ويلاحظ من بيانات الجدول ما يلي:

### **١. بالنسبة لمعدى القوائم المالية اهتمت تلك الفئة بالآتي:**

يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في زيادة مستوى دقة المحللين الماليين وزيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية مما يقلل من حجم عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري (١.٠٩) وأن ذلك يدل على أن غالبية معدى القوائم المالية يتجهون نحو تفعيل جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة في ضوء الأثر الايجابي على قيمة الشركة لزيادة مستوى دقة التنبؤات المالية في سوق الأوراق المالية.

### **٢. بالنسبة للمحللين الماليين اهتمت تلك الفئة بالآتي:**

تري تلك الفئة أن استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني يساهم في زيادة مستوى دقة المحللين الماليين وزيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية مما يقلل من حجم عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وانحراف معياري (١.١٨)، وأن ذلك يدل على أن غالبية المحللين الماليين يهتمون باستخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة لتجنب الأخطاء المحاسبية والتعرف عليها وقت وقوعها والعمل على تصحيحها وذلك لزيادة المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية مما يعود بالتبعية على زيادة دقة التنبؤات المالية.

### **٣. بالنسبة للمستثمرين اهتمت تلك الفئة بالآتي:**

تري تلك الفئة أن استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساهم في تفتادى مخاطر التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين عند الإفصاح عن القوائم المالية للشركات عن طريق الإفصاح عن العوامل المؤثرة بدقة التنبؤات المالية و كيفية تقييم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية على القيمة التنبؤية بمتوسط حسابي (٤,٧٥) وانحراف معياري (١.٣٢) وأن ذلك يدل على أن غالبية المستثمرين يهتمون باستخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني داخل الشركة لوجود علاقة عكسية معنوية بين شفافية القوائم والتقارير المالية وأخطاء تنبؤات المحللين الماليين كلما يؤثر ذلك بالسلب على انخفاض التعاملات المالية في سوق الأوراق المالية.



جدول رقم (٦) نتائج اختبار كروسكال وولز

نتيجة الاختبار	P - value	K-Wall H كروسكال وولز	العناصر
غير معنوي	٠.٣٥	٢.١٢	١- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد في مواجهة مخاطر أخطاء الإدارة التي قد تؤثر في عملية التنبؤ المالي.
غير معنوي	٠.٤٠	٢.٢٨	٢- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد نحو مواجهة المخاطر المعلومات التي ترتبط بمستوي دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال معرفة نوعية المعلومات المستخدمة ومدى تأثيرها بشكل معنوي على قيمة السوقية.
غير معنوي	٠.٣٢	٢.١٣	٣- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني تساعد علي دراسة وتحليل الظروف العامة الاقتصادية في ضوء بيئة العمل المعاصرة التي لها تأثير بالسوق ويتسبب منها مخاطرة تصيب كافة الأوراق المالية والتي من شأنه تؤثر علي قدرة المحللين الماليين علي التنبؤ بدقة أسعار أسهم الشركات.
غير معنوي	٠.٤٧	١.٥١	٤- استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني يساعد في تقديم تقرير خاص بالقرارات المتبعة في حالة وجود مخاطر بالشركة عن أخطاء محاسبية متعمدة ، مع إمكانية تعديلها إذا تطلب الأمر للابتعاد عن المخاطر، من أجل دقة التنبؤات وزيادة الاستثمار في المستقبل.
غير معنوي	٠.٢١	٣.١٣	٥- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني علي زيادة مستوى دقة المحللين الماليين وزيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية مما يقلل من حجم عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية.
غير معنوي	٠.٢٦	٢.٧٢	٦- يساهم استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في تفادي مخاطر التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين عند الإفصاح عن القوائم المالية للشركات عن طريق الإفصاح عن العوامل المؤثرة بدقة التنبؤات المالية و كيفية تقييم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية علي القيمة التنبؤية.
غير معنوي	٠.٨٢	٠.٣٩	• إختبار الفرض للمحور ككل

مصدر ملحق رقم (٥)

يتضح من نتائج جدول السابق عدم معنوية جميع الأبعاد عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيم P - value أكبر من مستوى المعنوية (٥%) مما يدل علي

عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء فئات الدراسة حول مدى تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين. يتضح للباحثة في ضوء نتائج التحليل السابق، مدى إدراك عينة الدراسة (معدى القوائم المالية - المحللين الماليين - المستثمرين) حول مدى تأثير استخدام العصف الذهني الإلكتروني على مستوى دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين مما يدل على عدم صحة الفرض القائل: "لا ينعكس استخدام العصف الذهني الإلكتروني على دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين" بينما أثبتت الدراسة من خلال نتائج المقاييس الإحصائية مدى صحة الفرض بأن "ينعكس استخدام العصف الذهني الإلكتروني على دقة التنبؤات الخاصة بالمحللين الماليين".

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج:

تناول هذا الجزء أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة وذلك من خلال الجانب النظري والميداني المتمثل في نتائج التحليل الوصفي واختبارات الفروض، وذلك على النحو التالي:

١. تباين آراء الدراسات التي تناولت طبيعية العصف الذهني الإلكتروني، هذا فضلاً عن تناول الجزء الأكبر من هذه الدراسات حول قياس أثر تلك الجلسات في تنمية التفكير الإبداعي نحو تحديد مواطن الأخطاء المحاسبية في القوائم المالية، الأمر الذي يعني ضرورة بذل المزيد من الجهود البحثية وإجراء الدراسات التطبيقية حول إرساء دور تلك الجلسات داخل الشركة وأبرز دورها نحو مستخدميها واستكشاف مدى حقيقة وجود هذه العلاقة واتجاهها في الواقع العملي في الشركات المساهمة المصرية.

٢. وضعت الدراسة مفهوم للعصف الذهني الإلكتروني يتناسب مع الأهداف البحثية للدراسة والقائل بأنها أحد أساليب حل المشكلات بطريقة إبداعية التي تساهم في توافر شفافية المعلومات بشأن كل الأمور والإجراءات الإدارية والمالية المتصلة بالشركة، وعدم إتاحة الفرصة للمساهمين والمجتمع لمساءلة الإدارة، وذلك عن طريق تكنولوجيا البرمجيات للحصول على أكبر عدد من الأفكار الابتكارية حول اكتشاف إي مخالفات مالية واتخاذ قرار بشأن معالجتها.

هاله حمدي أحمد حساني

٣. كما يمكن القول أيضا بأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تنبؤات المحللين الماليين ومدى علاقتها بكفاءة وفاعلية صحة القوائم المالية وذلك بتطبيق أحد الاتجاهات الحديثة داخل الشركة. فقد وضعت الدراسة مفهوم للتنبؤات الخاصة للمحللين الماليين تتناسب مع الأهداف البحثية للدراسة والقائل بأنها عملية تجميع وتحليل وتقييم المعلومات المالية وغير المالية الواردة من القوائم والتقارير المالية ومرفقاتها والتي يتم أعدادها بناء على أسس علمية وأساليب رياضية وإحصائية للوصول إلي مجموعه من التوصيات التي تعد في صورة تنبؤات للإرباح بهدف المساعدة في مواجهه الظواهر والأحداث والنتائج المالية المستقبلية، التي يتم استخدامها من جانب المستثمرين والتي تمكنهم من اتخاذ أفضل القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية

### ثانياً: التوصيات:

- توصي الباحثة الشركات بتنمية الثقافة الإبداعية لتوليد المزيد من الأفكار المحفزة لتحسين مستوى الشفافية بين مستخدمي البيانات والمعلومات على مختلف أطيافهم، وتنم عملية التثقيف عن طريق عرض برامج محاسبية تثقيفية وتعليمية أو عقد جلسات العصف الذهني الإلكتروني تشرح فيه كيفية اكتشاف الأخطاء المحاسبية وتفاديها والحد من ذلك.
- ضرورة بحث أسباب عدم تطبيق الشركات المعقّدة بسوق الأوراق المالية لأسلوب العصف الذهني الإلكتروني، ومحاولة إزالة معوقات تطبيقه في هذه الشركات.
- توصي الباحثة بأن تعطي المنظمات المهينة بدراسة القضايا الخاصة بالأخطاء والغش للتعرف على الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في ذلك لوضع المعايير والإجراءات التي يجب أتباعها في معالجة تلك القضايا والحد منها.
- ضرورة اهتمام الباحثين والاكاديميين إلي أهمية استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني وتطوره، حيث أنه يمثل مستقبل عملية تقييم الأمور الخاصة بالشركة عن طريق الابتكار والإبداع وتحسين الشفافية مع ضرورة إجراء دراسات مقارنة بالجوانب المتعلقة بالعصف عبر الانترنت في عدة بيئات مختلفة سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية.

## المراجع:

- (1) Chen , Clare Xiaoling ; Trotman , ken T ; & Zhou ,Flora Hailan,(2015)." Nominal Versus Interacting Electronic Fraud Brainstorming In Hierarchical Audit Teams " The Accounting Review American Accounting Association. Vol. (90),no,(1)pp:175-198.
- (2) Michinov, N: Jamet, Eric; Metayer, Natacha; & Henaff, Benjamin Le (2015). " The Eyes of and Creativity: Impact of Social Comparison and Individual Creativity on Performance and Attention to others Ideas During Electronic Brainstorming" , Computers in Human Behavior ,Journal, No. 42.
- (3) Yagolkovskiy, Sergey R., (2016) " Stimulation of Individual Creativity In Electronic Brainstorming: Cognitive And Social Aspects" , Social Behavior And Personality, Vol. 44, No.5.
- (4) Christopher , Von Kochi., (2015), "The Relationship Between Firm Level Corporate Governance and the performance of Financial analysts", International Journal of Business and Social Science., Vol. 6, No. 2; February 2015.
- (5) Salerno, D. (2014). "The role of earnings quality in financial analyst forecast accuracy". Journal of Applied Business Research, 30(1), 255-275.
- (6) Baruah , Jonail & Paulus, Paul B., (2016)," The Role of Time and Category Relatedness in Electronic Brainstorming " Small Group Research, Vol.47, No.3.
- (٧) سعد الدين، إيمان محمد (٢٠١٤) " إطار مقترح للمعلومات المالية المستقبلية واختباره من منظور المستثمرين في سوق الأوراق المالية : دراسة ميدانية " مجلة التجارة والتمويل – كلية التجارة جامعة طنطا، العدد ١، ص ٣٢٤-٢٧٧.
- (٨) الموقع الإلكتروني <http://www.draminlotfyoffice.com/details/1010>